S/2021/994

الأمم المتحدة

Distr.: General
30 November 2021
Arabic
Original: English



قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يقدم هذا التقرير سردا للأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك من 21 آب/أغسطس إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، عملا بالولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 350 (1974) والممدّدة في قرارات لاحقة للمجلس كان آخرها القرار 2581 (2021).

ثانيا - الحالة في منطقة العمليات والأنشطة التي اضطلعت بها القوة

2 - لقد تسنّى خلال الفترة المشمولة بالتقرير الحفاظُ بوجه عام على وقف إطلاق النار القائم بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية، ووقعت مع ذلك عدة انتهاكات لاتفاق عام 1974 لفض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية. وظلت الحالة الأمنية العامة في منطقة عمليات القوة متقلبة، حيث استمر النشاط العسكري في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة في انتهاك لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار 2581 (2021).

3 - وتقوم القوة بالإبلاغ عن جميع ما ترصده من انتهاكات لخط وقف إطلاق النار، على النحو المنصوص عليه في اتفاق فض الاشتباك بين القوات، في سياق بذلها قصارى جهدها للحفاظ على وقف إطلاق النار وكفالة التقيد به بصرامة. ويُعد انتهاكا للاتفاق كلُّ حادث من حوادث إطلاق النيران عبر خط وقف إطلاق النار، وكذلك عبور الطائرات والطائرات المسيّرة والأفراد للخط. وواصلت قيادة القوة، في إطار تفاعلاتها المنتظمة مع كلا الجانبين، دعوة الطرفين إلى ممارسة ضبط النفس وتجنب الأنشطة التي يمكن أن تؤدي إلى تصعيد الوضع بينهما.

4 - ففي الساعات الأولى من يوم 25 تشرين الأول/أكتوبر، رصد أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 73 إطلاق صاروخ من الجانب ألفا (الجولان الذي تحتله إسرائيل) عبر خط وقف إطلاق النار باتجاه المنطقة الفاصلة. وسمع أفراد الأمم المتحدة في الموقعين 32 و 37 ومعسكر عين الفوار انفجارات من اتجاه



21-17610 (A) 031221 031221


المنطقة الفاصلة. وأفادت مصادر مفتوحة عما يُزعم أنه غارات جوية إسرائيلية وقعت في 25 تشرين الأول/أكتوبر على مواقع في محافظة القنيطرة، بما في ذلك في البعث بالمنطقة الفاصلة.

5 - وفي 23 آب/أغسطس، رصد أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 53 دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي وهي تعبر خط وقف إطلاق النار من المنطقة الفاصلة وتعتقل فردا غرب المنطقة الغابوية في كودنة. وأُخذ ذلك الشخص عبر السياج التقني الإسرائيلي إلى الجانب ألفا واحتُجز لمدة 33 دقيقة قبل الإفراج عنه ليعود إلى الجانب برافو. وفي 19 تشرين الثاني/نوفمبر، رصد أفراد القوة في مركز المراقبة 71 وجود مجموعة من 15 فردا من جيش الدفاع الإسرائيلي داخل المنطقة الفاصلة في الجزء الشمالي، ثم اختفت تلك المجموعة عن أنظارهم. وبعد حوالي ساعة ونصف الساعة، رصد أفراد القوة قافلة لأفراد من جيش الدفاع الإسرائيلي عند بوابة على السياج التقني الإسرائيلي جنوب مركز المراقبة 73، ثم تحركت القافلة عبر البوابة. وتواصلت القوة مع الطرفين، ملتمسة توضيحات من جيش الدفاع الإسرائيلي الذي قال إن أفراده قاموا بنشاط ولكن على الجانب ألفا، غرب خط وقف إطلاق النار، ومنسقة مع السلطات السورية.

6 - ويشكل استمرار وجود منظومات القبة الحديدية ومنظومات المدفعية ومنظومات إطلاق الصواريخ المتعددة (راجمات الصواريخ) في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب ألفا انتهاكا عسكريا في كل حالة من الحالات. فحسب اتفاق فض الاشتباك بين القوات، يُعد انتهاكا وجود أي معدات عسكرية غير مأذون بها أو أفراد غير مأذون لهم في المنطقة الفاصلة أو منطقة الحد من الأسلحة.

7 - واستمر دوي الانفجارات القوية المتقطعة ورشقات الرشاشات الثقيلة ونيران الأسلحة الصغيرة طوال الفترة المشمولة بالتقرير. وقدَّرت القوة أن هذا النشاط العسكري يُعزى إلى تفجيرات متحكم فيها لذخائر غير منفجرة نُفذت في إطار عملية لإزالة المتفجرات والتدريب قام بها أفراد من القوات السورية المسلحة. ورصدت القوة استمرار وجود أفراد تابعين للقوات المسلحة السورية، بعضهم مسلحون، في عدة نقاط تفتيش داخل المنطقة الفاصلة، أيضا في انتهاك لاتفاق فض الاشتباك بين القوات.

8 - وأعرب جيش الدفاع الإسرائيلي خلال الفترة المشمولة بالتقرير لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك عن قلقه إزاء وجود خمسة مما قال إنها مواقع للقوات المسلحة السورية جنوب غرب قرية الحرية في المنطقة الفاصلة، على مقربة من السياج التقني الإسرائيلي. ولم ترصد قوة الأمم المتحدة وجود مواقع للقوات المسلحة السورية في تلك المواقع، ولكنها لاحظت بعد التحقيق وجود هياكل حجرية بسيطة البناء، واعتبرت أن تلك الأحجار ربما اتُّخذت جدارا يحتمي به الرعاة وقطعانهم من الرياح، أو استُخدمت لأغراض تكتيكية. ونقلت قوة الأمم المتحدة قلق جيش الدفاع الإسرائيلي إلى السلطات السورية.

9 - وفي 25 و 29 آب/أغسطس، رصدت دوريات القوة أفرادا مجهولي الهوية بملابس سوداء وأغطية للوجه على مقربة من موقع الأمم المتحدة 86 باء، في الجزء الجنوبي من المنطقة الفاصلة، رصدتهم يضعون أشياء لم تُعرف طبيعتها على بعد نحو 20 مترا من السياج التقني الإسرائيلي. وبعد ذلك غادر أولئك الأفراد الموقع. وتواصلت القوة مع السلطات السورية، واعتبرت هذه الأخيرة أن المدنيين مجهولي الهوية في كلتا المناسبتين صيادون، وقالت إنهم كثيرا ما ينصبون شباكهم على مقربة من السياج التقني. وتواصلت القوة أيضا مع جيش الدفاع الإسرائيلي لمنع أي تصعيد في الوضع بين الطرفين بسبب اقتراب أولئك الأفراد من السياج التقني الإسرائيلي.

10 - وفي 30 آب/أغسطس، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأن إحدى دورياته الراجلة العاملة شرق السياج التقني على الجانب ألفا استُهدفت في 25 آب/أغسطس بالذخيرة الحية من موقع يقع غرب قرية الحرية في المنطقة الفاصلة. وحققت القوة في الحادث وقدرت أنه ربما كان نتيجة طلقات طائشة أطلقها صيادون كانوا يمارسون القنص في المنطقة. وتواصلت القوة مع كلا الطرفين من أجل تهدئة الوضع.

11 - وفي 16 تشرين الأول/أكتوبر، قام أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 71 برصد شيء لم تُعرف طبيعته وبدا لهم مشبوها وقد وُضع على مقربة من محطة بث لاسلكي تابعة للقوات المسلحة السورية المتمركزة إلى الغرب من قرية حضر في المنطقة الفاصلة. وتواصلت القوة مع السلطات السورية بشأن ذلك الأمر، فسحبت القوات المسلحة السورية تلك المعدات في 25 تشرين الأول/أكتوبر.

12 - وفي 3 تشرين الثاني/نوفمبر، سقط طلق بالذخيرة الحية أُطلق من مكان مجهول على مسافة نحو خمسة أمتار من أحد المراقبين العسكريين ضمن دورية تابعة لفريق المراقبين في الجولان عند الموقع 17 التابع للأمم المتحدة، وهو موقع غير مأهول. وطلبت القوة من السلطات السورية التحقيق في الحادث. وفي 7 تشرين الأول/أكتوبر، أبلغت السلطات السورية القوة بأن الطلق الحي كان على الأرجح رصاصة طائشة من صيادين في المنطقة.

13 - وظلت القوة ترصد خلال الفترة المشمولة بالتقرير طائرات مسيّرة وهي تعبر خط وقف إطلاق النار من الجانب ألفا إلى الجانب برافو وتحلق فوق المنطقة الفاصلة. ولم تتمكن القوة من تحديد نقاط انطلاق الطائرات المسيّرة أو من تحميل المسؤولية أيا من الطرفين.

14 - واحتجت القوة لدى الطرفين على كل ما رصدته من انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك، بما في ذلك إطلاق النيران في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبرها وكذلك عبر خط وقف إطلاق النار، ووجود معدات غير مأذون بها وأفراد غير مأذون لهم في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، وعبور أفراد من جيش الدفاع الإسرائيلي وطائرات مسيّرة ومدنيين لخط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وتواصلت القوة عن كثب مع الطرفين من أجل تهدئة الوضع، بما في ذلك خلال فترات التوتر الشديد.

15 - وظلت القوة ترصد حالات يومية لعبور أفراد مجهولي الهوية خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وقُدّر أن أولئك الأفراد رعاة ومزارعون من المناطق المحيطة يرعون الماشية وصيادون يحملون أسلحة صيد. وظل جيش الدفاع الإسرائيلي يبدي قلقه البالغ من عمليات العبور، قائلا إنها تشكل تهديدا لسلامة وأمن أفراده المتمركزين على مقربة من خط وقف إطلاق النار. وأطلق جيش الدفاع الإسرائيلي في عدد من المناسبات خلال الفترة المشمولة بالتقرير طلقات لثني الأفراد عن الاقتراب من السياج التقني الإسرائيلي.

16 - وفي 6 تشرين الأول/أكتوبر، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي قوة الأمم المتحدة أنه أوقف مواطنا سوريا واحتجزه بدعوى عبوره خط وقف إطلاق النار شمال غرب بئر عجم، وأنه أفرج عنه في 7 تشرين الأول/أكتوبر في المكان الذي كان قد أوقفه فيه. وفي 5 تشرين الثاني/نوفمبر، أكد جيش الدفاع الإسرائيلي لقوة الأمم المتحدة أخبارا من مصادر مفتوحة تفيد أن جنودا تابعين له أوقفوا واحتجزوا اثنين من المواطنين السوريين في ذلك اليوم. وأبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي قوة الأمم المتحدة أنه أفرج عن الشخصين عبر السياج التقني الإسرائيلي بعد ظهر يوم 5 تشرين الثاني/نوفمبر.

17 - وفي 13 تشـــرين الأول/أكتوبر، منع جيش الدفاع الإســـرائيلي دورية تابعة لقوة الأمم المتحدة من القيام بعملية مراقبة ثابتة ضـمن دورياتها الأسـبوعية في موقع مؤقت في الجزء الشـمالي من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب ألفا. وغادر أفراد القوة المنطقة بعد ذلك.

18 - وفي رسالة مؤرخة 4 تشرين الأول/أكتوبر موجهة إليَّ وإلى رئيس مجلس الأمن (S/2021/837)، كتب الممثل الدائم لإسـرائيل للإبلاغ "بالانتهاكات السـورية لاتفاق فضّ الاشـتباك بين القوات الإسـرائيلية والقوات السورية وبالانتهاكات للسيادة الإسرائيلية خلال الأشهر من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه 2021". وأدرج الممثل الدائم أيضـــا "قائمة شـــاملة بهذه الانتهاكات"، وطلب "عرض الحالة على الأرض بدقّة في التقرير المقبل". وأشـــار الممثل الدائم إلى التزام بلده "بإنجاح عملية تنفيذ الاتفاق"، وقال إنه "تقع انتهاكات سورية للخط ألفا ويُرصد وجود سوري مسلح في المنطقة العازلة بصورة يومية".

19 - وفي رسالة مؤرخة 18 تشرين الأول/أكتوبر موجهة إليَّ وإلى رئيس مجلس الأمن (S/2021/814)، نقل الممثل الدائم للجمهورية العربية السـورية معلومات من حكومته تقول: "قامت قوات الاحتلال الإسـرائيلي يوم السـبت 16 تشـرين الأول/أكتوبر 2021 باغتيال المناضـل السـوري في سـبيل الحرية مدحت صـالح الصـالح، حيث اسـتهدفته بطلقات نارية إسـرائيلية من داخل الجولان المحتل أثناء عودته إلى منزله في عين التينة في ريف محافظة القنيطرة المحررة، مقابل بلدة مجدل شـــمس المحتلّة". وقال الممثل الدائم: "إن هذه الجريمة هي انتهاك فاضـــح لاتفاق فضّ الاشـــتباك لعام 1974 ولقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالجولان السوري المحتل، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن 497 (1981) والقرار 338 (1973)".

20 - وقدرت قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشـــتباك أن الحالة الأمنية العامة خلال الفترة المشـــمولة بالتقرير ظلت متقلبة، وإن شـهدت تحسـنا نسـبيا في الجانب برافو. ففي 31 آب/أغسـطس، نقلت مصـادر مفتوحة خبر انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع على جانب الطريق، مودية بحياة شخصين مدنيين، بالقرب من جباتا الخشـب في المنطقة الفاصـلة. وأفادت مصـادر مفتوحة أيضـا أن حوادث أخرى وقعت في المنطقة الفاصـلة، منها انفجار لغم أرضـي خارج الحميدية الجديدة في 1 تشرين الثاني/نوفمبر؛ وانفجار أجهزة متفجرة من مخلفات الحرب، الأمر الذي أسفر عن وقوع إصابات في القنيطرة، في 7 تشرين الأول/أكتوبر؛ وانفجار أجهزة متفجرة يدوية الصـــنع يوم 16 تشـــرين الأول/أكتوبر في طرنجة، ثم يوم 17 من نفس الشـــهر في القنيطرة. وبالإضافة إلى ذلك، ورد في أخبار من مصادر مفتوحة أن أفرادا من القوات المسلحة السورية قاموا بتفكيك عبوة ناسـفة في 29 تشـرين الأول/أكتوبر. كما وردت تقارير إعلامية عن انخفاض وتيرة النشـاط الحركي في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسـلحة على الجانب برافو بعد بدء نفاذ اتفاقات مصـالحة بين القوات المسلحة السورية وعناصر مسلحة من غير الدول في محافظة درعا، بما في ذلك في بلدات وقرى تقع في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة.

21 - وواصلت القوة تنفيذ الولاية المنوطة بها في سياق التدابير التي اتخذتها سلطات إسرائيل والجمهورية العربية السورية لمكافحة تفشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). ومن تلك التدابير فرض قيود على حركة أفراد الأمم المتحدة وخضـــوعهم لفحوص إلزامية وللحجر الصـــحي بعد أي عبور بين الجانبين وأي تحركات عبر الحدود بين الجمهورية العربية السـورية ولبنان. وفي تشـرين الأول/أكتوبر، أبلغت السـلطات السـورية قوة الأمم المتحدة بأنها قررت العودة إلى الإجراءات المعمول بها لتيسـير حركة أفراد القوة وإمداداتها عبر بوابة برافو عند معبر القنيطرة. ومنذ مطلع آذار/مارس 2020 وجيش الدفاع الإسرائيلي يقيد حركة أفراد القوة وفريق المراقبين في الجولان عبر بوابة ألفا عند معبر القنيطرة، ولا يفتح البوابة إلا على أسـاس كل حالة

على حدة، الأمر الذ ظل يؤثر على الأنشـــطة العملياتية والإدارية للبعثة. وظلت القوة تتواصـــل مع جيش الدفاع الإســـرائيلي فيما يتعلّق بتيســـيره عبور أفراد القوة وفريق المراقبين في الجولان عبر معبر القنيطرة، ولا ســـيما فيما يتعلق بضـــرورة عبور أفراد الأمم المتحدة فقط بالوثائق التي تصـــدرها القوة عند البوابة ألفا والعودة إلى إجراءات العبور المعمول بها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ثبتت إصـابة اثنين من أفراد القوة بكوفيد-19 وقد شُفي كلاهما. وواصلت القوة تلقيح أفرادها العسكريين والمدنيين.

22 - ولم تيســـر الســـلطات في الجانبين ألفا وبرافو اســـتئناف عمليات التفتيش التي تقوم بها قوة الأمم المتحدة، عن طريق فريق المراقبين في الجولان، للمواقع العســـكرية التابعة للطرفين في منطقة الحد من الأسلحة. فجيش الدفاع الإسرائيلي واصل تعليق عمليات التفتيش على الجانب ألفا، مبررا ذلك بالحاجة إلى ترتيبات جديدة يُتفق عليها مع قوة الأمم المتحدة. وعلقت الســـلطات الســـورية عمليات التفتيش بعد عملية تفتيش نُفذت في 9 آب/أغسطس في مواقع القوات المسلحة السورية في الجزء الشمالي من منطقة الحد من الأسلحة. وكانت تلك أول عملية تفتيش منذ عام 2014، حيث توقفت العمليات حينها بسبب تدهور الوضع الأمني. وبُرر تعليق عمليات التفتيش بعدم استئنافها على الجانب ألفا. وظلت قوة الأمم المتحدة تتواصل مع كلا الطرفين بهدف استئناف عمليات التفتيش.

23 - وفي إطار العودة إلى التنفيذ الكامل للولاية، واصـــلت القوةُ عمليةَ إصـــلاح وتجديد وإعادة طلاء البراميل المســـتخدمة لتحديد خط وقف إطلاق النار والخط برافو، اللذين يحددان المنطقة الفاصـــلة، وقد أصـلحت 11 برميلا على طول خط وقف إطلاق النار و 64 برميلا على طول الخط برافو. وواصـلت القوة التشاور مع الطرفين بشأن أنشطة إصلاح البراميل.

24 - واســـتمر إحراز التقدم في عودة القوة تدريجيا إلى الجانب برافو رغم القيود المفروضـــة على أعمال البناء بســـبب التدابير المتخذة للسـيطرة على كوفيد-19. فقد انتهت أعمال بناء الموقع الجديد 86 باء التابع للأمم المتحدة في الجزء الجنوبي من المنطقة الفاصلة، وصارت قوة الأمم المتحدة تشغل الموقع بالكامل منذ 8 تشرين الثاني/نوفمبر. واكتملت أيضا أعمال إعادة بناء مركز المراقبة 57 التابع للأمم المتحدة، وعاد فريق المراقبين في الجولان إلى الموقع في 1 تشرين الثاني/نوفمبر.

25 - وظلّت عمليات القوة تتلقّى الدعم من المراقبين العســـكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فريق المراقبين في الجولان، الذين يعملون تحت الإشـــراف العملياتي للقوة، وظلت تحتفظ بتســـعة مراكز للمراقبة الثابتة داخل منطقة عمليات القوة وبمركز مراقبة مؤقت على خط وقف إطلاق النار. وظل تركيز فريق المراقبين في الجولان منصـبا على المراقبة الثابتة المسـتمرة وعلى الإلمام بالأوضـاع السـائدة. وأسند القوة للفريق أيضا مهمة إجراء التحقيقات في الحوادث التي تقع داخل منطقة عمليات القوة.

26 - وواصلت القوة تسيير دورياتها العملياتية الشهرية على الطرق في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسـلحة، حيث نفذت 753 1 نشـاطا عملياتيا في آب/أغسـطس، و 724 1 نشـاطا في أيلول/سـبتمبر، و 675 1 نشـاطا في تشـرين الأول/أكتوبر. وتشـمل طرق دوريات القوة نحو 97 في المائة من المنطقة الفاصـلة و 70 في المائة من منطقة الحد من الأسـلحة. وظل تدهور الحالة الأمنية في الجزء الأوسط من منطقة العمليات وتقلب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي يبطئ التقدم المحرز على مسـتوى فتح طرق جديدة للدوريات في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو.

27 - وظلت حركة أفراد القوة عبر لبنان مقيّدة بسبب التدابير المتصلة بكوفيد-19 والمتطلبات الإدارية التي يفرضها لبنان. وظل الطريق بين بيروت ودمشق، عبر معبر جديدة ومصنع الحدودي، وهو طريق رئيسي لإعادة تموين القوة، مفتوحا خلال هذه الفترة أمام النقل التجاري للبضائع.

28 - وظلت القوة ترى أن أفراد الأمم المتحدة في منطقة عملياتها ما زالوا معرضين لخطر كبير بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الذخائر غير المنفجرة والألغام، وكذلك بسبب التهديد المرجح الناجم عن احتمال وجود خلايا نائمة من الجماعات المسلحة.

29 - ففي ساعة متأخرة من يوم 16 تشرين الأول/أكتوبر، انفجر لغم بالقرب من دورية ثابتة تابعة لقوة الأمم المتحدة، وكان الانفجار داخل حقل ألغام محدد بعلامات على مقربة من مركز مراقبة مؤقت تابع للأمم المتحدة إلى الشمال الشرقي من بقعاتا على الجانب ألفا. وقدرت القوة أن الانفجار نجم عن حريق شب في الأدغال في اليوم السابق.

30 - وواصلت القوة تنفيذ وتحديث خطط الطوارئ التي وضعتها لتعزيز وإخلاء المواقع ومراكز المراقبة على الجانبين ألفا وبرافو من المنطقة الواقعة تحت مسؤوليتها، إضافة إلى إجراء عمليات محاكاة وتمارين وتدريبات على نحو منتظم تأهّبا لحالات الطوارئ التي يتم تحديدها. واستمر اتخاذ تدابير للحد من المخاطر، بما في ذلك تدابير حماية القوات، في المواقع ومراكز المراقبة وفي قاعدة العمليات في معسكر عين زيوان وفي المقر في معسكر نبع الفوار.

31 - وفي 20 تشرين الثاني/نوفمبر، كانت القوة تتكون من 142 1 فردا، من بينهم 62 امرأة من حفظة السلام. والأفراد المنشورون هم أفراد من أوروغواي (212)، وأيرلندا (135)، وبوتان (3)، وتشيكيا (3)، وغانا (6)، وفيجي (152)، ونيبال (435)، والهند (195)، وهولندا (1). وبالإضافة إلى ذلك، تلقت القوة في سياق أداء مهامها مساعدة من 72 مراقبا عسكريا من فريق المراقبين في الجولان، من بينهم 10 نساء.

ثالثا - تنفيذ قرار مجلس الأمن 338 (1973)

32 - في القرار 2581 (2021)، أهاب مجلس الأمن بالأطراف المعنية أن تنفِّذ فوراً قراره 338 (1973). وقرر تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك لستة أشهر، أي حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، وطلب إليَّ أن أقدم كل 90 يوما تقريرا عن التطورات التي تشهدها الحالة وعن التدابير المتخذة لتنفيذ القرار 338 (1973). وقد تناول تقريري عن الحالة في الشرق الأوسط (A/76/194)، المقدم عملا بقرار الجمعية العامة 24/75 بشأن الجولان السوري، مسألة البحث عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط، ولا سيما الجهود المبذولة على مختلف المستويات لتنفيذ القرار 338 (1973).

33 - ومنذ توقف محادثات السلام غير المباشرة في كانون الأول/ديسمبر 2008، لم تجر أي مفاوضات بين الطرفين. والنزاع السوري يقلل كذلك من احتمالات استئناف تلك المحادثات وإحراز تقدم نحو السلام بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية. وأنا أتطلع إلى حل سلمي للنزاع في الجمهورية العربية السورية وإلى استئناف الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية تفضي إلى إحلال سلام شامل وعادل ودائم، حسبما دعا إليه مجلس الأمن في قراره 338 (1973) والقرارات الأخرى ذات الصلة بالموضوع.

رابعا - الجوانب المالية

34 - خصصت الجمعية العامة، بموجب قرارها 303/75، مبلغا قدره 61,2 مليون دولار للإنفاق على البعثة للفترة الممتدة من 1 تموز/يوليه 2021 إلى 30 حزيران/يونيه 2022.

35 - وفي 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، بلغت الاشتراكات المقرَّرة غير المسدَّدة للحساب الخاص للقوة 11,5 مليون دولار. وبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة لجميع عمليات حفظ السلام في ذلك التاريخ 434,0 1 مليون دولار.

36 - وقد سُددت تكاليف القوات للفترة الممتدة حتى 30 حزيران/يونيه 2021، كما سددت تكاليف المعدات المملوكة للوحدات للفترة نفسها، وفقا لجدول السداد الفصلي.

خامسا - ملاحظات

37 - يساورني القلق من استمرار انتهاكات اتفاق فض الاشتباك بين القوات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في وقت عصيب على المنطقة، بما في ذلك انتهاكات وقف إطلاق النار التي وقعت في 25 تشرين الأول/أكتوبر. وينبغي لجيش الدفاع الإسرائيلي أن يمتنع عن إطلاق النار في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبر خط وقف إطلاق النار، كما ينبغي له أن يمتنع عن عبور خط وقف إطلاق النار. وما زلت قلقا من استمرار وجود القوات المسلحة السورية في المنطقة الفاصلة. فيجب ألا توجد في المنطقة الفاصلة أي قوات عسكرية باستثناء تلك التابعة لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. ومما يثير القلق أيضا استمرار وجود أسلحة ومعدات غير مأذون بها في منطقة الحد من الأسلحة على الجانبين ألفا وبرافو، وكذلك تحليق طائرات مسيرة فوق خط وقف إطلاق النار. فتلك التطورات انتهاك للاتفاق. وأنا أحث طرفي الاتفاق على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والامتثال للاتفاق. وما زلت أشجع أعضاء مجلس الأمن على دعم الجهود المبذولة لتوعية كلا الطرفين بخطر التصعيد وضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية.

38 - وما زال من الحيوي أن يواصل الطرفان اتصالاتهما بقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. فجميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار تزيد التوترات بين الطرفين الموقعين على اتفاق فض الاشتباك بين القوات وتقوض الاستقرار في المنطقة. وقد أسهم تواصل القوة المستمر مع الطرفين في تهدئة التصعيد في أوقات اشتداد حدة التوتر.

39 - ويظل استمرار التزام كل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية باتفاق فض الاشتباك بين القوات ودعم وجود قوة الأمم المتحدة أمرا أساسيا. وما زالت العودة الكاملة للقوة إلى المنطقة الفاصلة أولوية بالنسبة لها. وإني أعوِّل على استمرار كلا الطرفين في التعاون من أجل تيسير إحراز تقدم في خطط القوة للعودة التدريجية إلى عملياتها ومواقعها في المنطقة الفاصلة وضمان تمكُّنها من تنفيذ ولايتها بالكامل، بما يشمل عمليات التفتيش على كلا الجانبين. وفي الوقت نفسه، يجب أن يواصل الطرفان دعم تعزيز مهمة الاتصال التي تؤديها القوة.

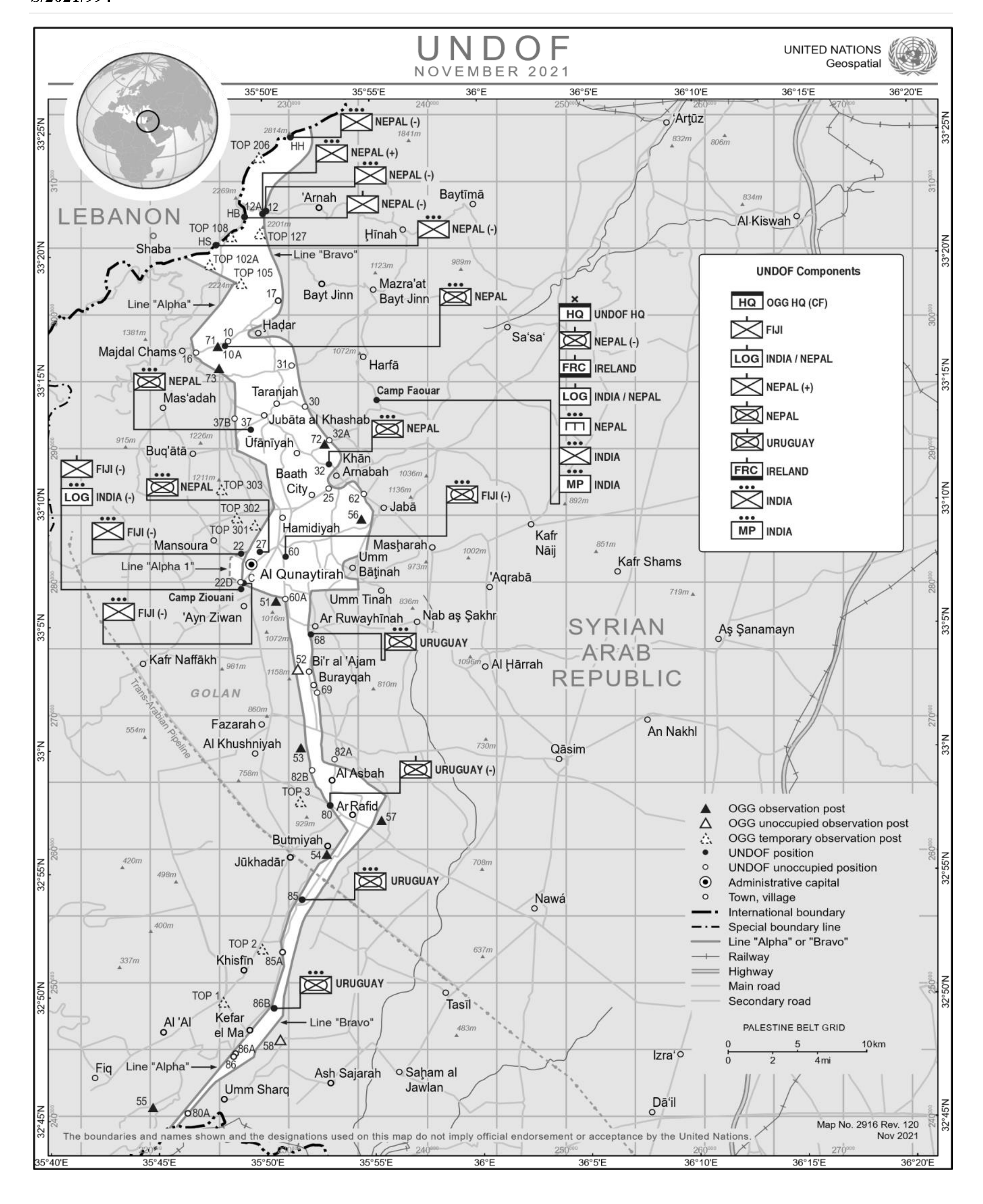
40 - ونظرا إلى الاتجاه المقلق المتمثل في استمرار انتهاكات اتفاق فض الاشتباك بين القوات وتقلب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو، نشعر بالقلق بشكل خاص

على سلامة وأمن الأفراد العسكريين والمدنيين في القوة وفريق المراقبين في الجولان. وأشير بقلق إلى إطلاق عيار ناري حي في 3 تشرين الثاني/نوفمبر، حيث سقط العيار الناري على مقربة من أحد المراقبين العسكريين التابعين للأمم المتحدة. ولذا فمن المهم بصفة خاصة أن يواصل مجلس الأمن ممارسة نفوذه على الطرفين المعنييَّن من أجل كفالة تمكين القوة من العمل بسلامة وأمن والسماح لها بأن تعمل بحريّة وفقا للاتفاق. وما زال من المهم أن يواصل الطرفان ضمان وتيسير نشر جميع الأفراد في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك من أجل تنفيذ الولاية بفعالية.

41 - وما برح الدعم المستمر المقدم من الدول الأعضاء، ولا سيما ثقة البلدان المساهمة بقوات في قوة الأمم المتحدة والتزامها بمهمة القوة، عوامل رئيسية في تمكين القوة من الاضطلاع بالولاية المنوطة بها. وأنا ممتن لحكومات أوروغواي وأيرلندا وبوتان وتشيكيا وغانا وفيجي ونيبال والهند وهولندا على مساهماتها والتزامها وعزمها، وعلى الروح المهنية الفائقة التي يتحلى بها أفرادها العسكريون ضمن قوة الأمم المتحدة. وأتوجه بالشكر أيضا إلى الدول الأعضاء التي ساهمت بمراقبين عسكريين في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

42 - وأرى أن استمرار وجود القوة في المنطقة أمرٌ ضروري. ولذا، أوصي بأن يمدد مجلس الأمن ولاية القوة لستة أشهر، حتى 30 حزيران/يونيه 2022. وقد أبدت حكومة الجمهورية العربية السورية موافقتها على التمديد المقترح. وأعربت حكومة إسرائيل أيضاً عن موافقتها على ذلك.

43 - وفي الختام، أود أن أعرب عن تقديري لرئيس البعثة وقائد القوة، الفريق إيشوار هامال، وللأفراد العسكريين والمدنيين العاملين تحت قيادته في القوة، وللمراقبين العسكريين في فريق المراقبين في الجولان، الذين يواصلون أداء المهام الجسام التي كلفهم بها مجلس الأمن بكفاءة والتزام في ظل ظروف صعبة للغاية.


UNDOF
NOVEMBER 2021
UNITED NATIONS
Geospatial
LEBANON
SYRIAN ARAB REPUBLIC
GOLAN
UNDOF Components
HQ OGG HQ (CF)
FIJI
LOG INDIA / NEPAL
NEPAL (+)
NEPAL
URUGUAY
FRC IRELAND
INDIA
MP INDIA
HQ UNDOF HQ
NEPAL (-)
FRC IRELAND
LOG INDIA / NEPAL
NEPAL
INDIA
MP INDIA
Camp Faouar
Camp Ziouani
Line "Alpha"
Line "Bravo"
Line "Alpha 1"
Al Qunaytirah
Majdal Chams
Shaba
Trans-Arabian Pipeline
OGG observation post
OGG unoccupied observation post
OGG temporary observation post
UNDOF position
UNDOF unoccupied position
Administrative capital
Town, village
International boundary
Special boundary line
Line "Alpha" or "Bravo"
Railway
Highway
Main road
Secondary road
PALESTINE BELT GRID
0 5 10km
0 2 4mi
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
Map No. 2916 Rev. 120
Nov 2021